

العورة في الفقه الإسلامي وآثارها في الحياة الدينية والاجتماعية

نورالحكمة بنت حيدزام/محمد بخاري
16B0027

كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دارالسلام

شعبان ١٤٤١هـ / إبريل ٢٠٢٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العورة في الفقه الإسلامي وآثارها في الحياة الدينية والاجتماعية

نورالحكمة بنت حيدزام/محمد بخاري

16B0027

بحث مقدم لنيل درجة البكالوريوس في الشريعة

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دارالسلام

شعبان ١٤٤١هـ / إبريل ٢٠٢٠م

الإشراف

العورة في الفقه الإسلامي وآثارها في الحياة الدينية والاجتماعية

نورالحكمة بنت حيدزام/محمد بخاري

16B0027

المشرف: الأستاذة دايع سعاد بنت الدكتور الحاج سريبي

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عميدة الكلية: الدكتورة الحاجة مس نور عيني بنت الحاج محي الدين

التوقيع: _____ التاريخ: _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : نورالحكمة بنت حيدزام / محمد بخاري

رقم التسجيل : 16B0027

تاريخ التسليم : ٩ شعبان ١٤٤١ هـ / ٣ إبريل ٢٠٢٠ م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠٢٠م لنورالحكمة بنت حيدزام/محمد بخاري

العورة في الفقه الإسلامي وآثارها في الحياة الدينية والاجتماعية

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
 2. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكاتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
 3. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.
- أكد هذا الإقرار: نورالحكمة بنت حيدزام/محمد بخاري

التاريخ:

التوقيع:

٩ شعبان ١٤٤١هـ / ٣ إبريل ٢٠٢٠م

.....

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والشكر له، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين، وعلى آله وأصحابه الطيبين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

أحمد لله رب العالمين برحمته وأنعمه وبإذنه، قد استطعت اختتام عملي في هذا البحث المتواضع رغم أن هناك كثيرا من النقصان والتجاوزات لم تكن على البال. وبداية التعظيم، أقدم جزيل شكري وتقديري مشرفي الفاضلة الأستاذة دايع سعاد بنت الدكتور الحاج سرييني، لتكرمها بالإشراف على بحثي هذا، وتوجيهاتها القيمة المستمرة التي دلت أمامي كل الصعاب، فجزاها الله تعالى كل خير. ثم إلى فضيلة الدكتورة الحاجة مس نور عيني بنت الحاج محي الدين، عميد كلية الشريعة والقانون، التي قدمت لي يد المساعدة وتعاون في الدراسة من البداية إلى هذه اللحظة.

وأشكر حكومة سلطان بروناي دار السلام على إعطاء الفرصة لدراسة البكالوريوس في قسم كلية الشريعة والقانون بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، ولا أنسى الشكر إلى جميع أساتذتي الأفاضل الذين نوروا ذهني، وربوا خلقي خلال مدة دراستي. وأشكر أيضا جميع زملاء وزميلاتي على كل مساعدتهم لي.

وألقي شكري وتقديري العالي الأبدي إلى روح المرحوم والدي المحبوب الكريم حيدزام @ محمد بخاري بن الحاج هاشيم، وإلى أمي المحبوبة الكريمة زوريني بنت الحاج كادير، وإلى أسرتي جميعا الذين شجعوني وحثوني على تكميل هذا البحث. وأسأل الله تعالى أن يجعل جهدي هذا في ميزان حسناتهم. آمين يا مجيب دعاء السائلين. جزاهم الله عني خير الجزاء جمعني وإياهم في دار مقامته إنه ولي ذلك والقادر عليه.

ملخص البحث

العورة في الفقه الإسلامي وآثارها في الحياة الدينية والاجتماعية

تناول هذا البحث بيان مفهوم العورة في الفقه الإسلامي وآثارها في الحياة الدينية والاجتماعية. ويبحث عن اختلاف حدود العورة بين الرجل والمرأة عند آراء المذاهب الأربعة وهي المذهب الحنفي والمذهب المالكي والمذهب الشافعي والمذهب الحنبلي. فهذا البحث يناقش عن الأحكام الفقهية المتعلقة بالعورة في الحياة الدينية والحياة الاجتماعية وتأثيرها سترًا وكشفًا في الفقه الإسلامي. وتعتمد منهجية هذا البحث على القرآن الكريم والسنة النبوية المراد شرحها بمزيد من التفصيل وكذلك مع الكتب والمراجع والمصادر. ونتائجه من هذا البحث هو معظم من أئمة المذاهب لهم اختلاف من الرأي عن حدود العورة بين الرجل والمرأة. وأخيرا، مع هذا البحث، يمكن أن توفر فهما عميقا ومؤثر للحفاظ على حدود العورة في ظروف معينة.

ABSTRAK

AURAT DALAM FIQH ISLAM DAN KESANNYA TERHADAP KEHIDUPAN BERAGAMA DAN MASYARAKAT

Kajian ini bertujuan untuk memberikan kefahaman kepada masyarakat tentang mafhum aurat dalam Fiqh Islam dan kesannya terhadap kehidupan beragama dan masyarakat. Selain itu, kajian ini mengkaji perbezaan batasan aurat bagi lelaki dan perempuan menurut pendapat empat mazhab utama iaitu Mazhab Hanafi, Mazhab Maliki, Mazhab Syafie dan Mazhab Hanbali. Kajian ini juga membincangkan mengenai hukum-hakam berkaitan dengan aurat dalam kehidupan beragama dan kehidupan bermasyarakat serta kesan menutup dan membuka aurat dalam Fiqh Islam. Metodologi kajian ini adalah berdasarkan Al-Quran serta hadis-hadis yang akan diterangkan dengan lebih terperinci dan juga melalui buku-buku rujukan. Dari hasil penyelidikan ini adalah kebanyakan Imam Mazhab mempunyai perbezaan pendapat mengenai had aurat lelaki dan perempuan. Sebagai kesimpulan, dengan adanya kajian ini, dapat memberi kefahaman secara lebih mendalam dan efektif dalam menjaga batas-batas aurat dalam keadaan-keadaan tertentu.

ABSTRACT

***AURAH* ACCORDING TO ISLAMIC JURISPRUDENCE AND ITS IMPACT ON RELIGIOUS LIFE AND SOCIETY**

This dissertation aims to provide the public with an understanding of *aurah* according to Islamic Jurisprudence and its impact on religious life and society. In addition, the objective of this dissertation is to identify the differences and limitations of the obligation covering *aurah* for men and women in opinion among the four main *mazhab* which are *Mazhab Hanafi*, *Mazhab Maliki*, *Mazhab Syafie* and *Mazhab Hanbali* in understanding and interpreting the islamic tenets of Islamic covering. This dissertation discusses the obligation of covering *aurah* on religious life and society and its impact in showing and covering *aurah* based on Islamic Jurisprudence. The methodology of this study is based on the Qur'an and the verses to be explained in more detail as well as with reference books. And the results of this research is most of the Imam of *Mazhab* have a difference of opinion on the limits of men and women's *aurah*. In conclusion, with this discussion, it can provide a deeper and more effective understanding in maintaining the limits of the *aurah* in certain circumstances.

محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	إقرار بحقوق الطبع
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	Abstrak
ط	Abstract
ي	محتويات البحث
ل	فهرس الآيات القرآنية
ك	الاختصارات
7-1	المقدمة
8	الفصل الأول : مفهوم العورة في الفقه الإسلامي
8	المبحث الأول : مفهوم العورة والألفاظ ذات الصلة بالعورة
8	المطلب الأول : تعريف العورة لغة
9	المطلب الثاني : تعريف العورة في الاصطلاح
9	المطلب الثالث : اللفظ ذات الصلة بالعورة (الستر)
10-9	المبحث الثاني : حكمة مشروعية ستر العورة في الإسلام
10	المبحث الثالث : حكم ستر العورة
11	المبحث الرابع : أدلة وجوب ستر العورة
12-11	المطلب الأول : أدلة ستر العورة من القرآن
14-13	المطلب الثاني : أدلة ستر العورة من السنة
14	المبحث الخامس : حدود العورة عند الفقهاء
16-14	المطلب الأول : عورة الرجل بالنسبة للرجل
18-16	المطلب الثاني : عورة الرجل بالنسبة للمرأة الأجنبية

20-18	المطلب الثالث : عورة المرأة بالنسبة للمرأة
22-20	المطلب الرابع : عورة المرأة بالنسبة للرجل الأجنبي
24-23	المطلب الخامس : عورة المرأة بالنسبة للمحارم
25-24	المطلب السادس : عورة كل من الزوجين بالنسبة للآخر
26-25	المطلب السابع : عورة الصغير والصغيرة
28-26	المطلب الثامن : عورة الخنثى والتخنث
28	المطلب التاسع : عورة الميت والميتة
29	الفصل الثاني : آثار العورة في الحياة الدينية
29	المبحث الأول : مفهوم الحياة الدينية
29	المبحث الثاني : الأحكام الفقهية المتعلقة بالعورة في قضاء الحاجة
30-29	المطلب الأول : ستر العورة عند قضاء الحاجة
30	المبحث الثالث : الأحكام الفقهية المتعلقة بالعورة في باب الاغتسال
31	المطلب الأول : ستر العورة عند الاغتسال بحضرة الناس
32-31	المطلب الثاني : ستر العورة عند الاغتسال في خلوة عن الناس
33-32	المبحث الرابع : الأحكام الفقهية المتعلقة بالعورة في الصلاة
35-33	المطلب الأول : حكم ستر العورة في الصلاة
36-35	المطلب الثاني : انكشاف العورة عند الصلاة
37	المطلب الثالث : لباس الرجل في الصلاة
39-38	المطلب الرابع : لباس المرأة في الصلاة
39	المبحث الخامس : الأحكام الفقهية المتعلقة بالعورة في الحج
40	المطلب الأول : ستر العورة في الطواف
41	المطلب الثاني : انكشاف العورة أثناء الطواف
41	المطلب الثالث : الحج والإحرام للخنثى المشكل
41	المبحث السادس : آثار ستر العورة وكشفها في الحياة الدينية
42-41	المطلب الأول : ضرورة دينية

42	المطلب الثاني : ضرورة حياتية
43-42	المطلب الثالث : ضرورة أخلاقية
44-43	المطلب الرابع : ضرورة جمالية
44	المطلب الخامس : ضرورة إنسانية
45	الفصل الثالث : آثار العورة في الحياة الاجتماعية
45	المبحث الأول : مفهوم الحياة الاجتماعية
45	المبحث الثاني : الأحكام الفقهية المتعلقة بالعورة في المعاملات
47-45	المطلب الأول : صوت المرأة
49-48	المطلب الثاني : العورة في وسائل الاتصال الاجتماعي
50-49	المطلب الثالث : التصوير الفوتوغرافي فيه عورة
54-50	المطلب الرابع : حكم كشف العورة لأجل العلاج الطبي
54	المبحث الثالث : الأحكام الفقهية المتعلقة بالعورة في اللباس
55-54	المطلب الأول : اللباس الشرعي للرجل المسلم
57-56	المطلب الثاني : اللباس الشرعي للمرأة المسلمة
58	المبحث الرابع : أسباب كشف العورة في المجتمع
58	المطلب الأول : ضعف الوازع الديني
58	المطلب الثاني : مصائد الشيطان
59	المطلب الثالث : سوء فهم الإسلام
59	المطلب الرابع : وسائل الإعلام
59	المبحث الخامس : آثار كشف العورة في الحياة الاجتماعية
60-59	المطلب الأول : آثار كشف العورة على المرأة
60	المطلب الثاني : آثار كشف العورة على المجتمع
60	الفرع الأول : الرزق
60	الفرع الثاني : الفتنة
60	الفرع الثالث : الشهوة

61	الفرع الرابع : السؤال بين يدي الله يوم القيامة	
61	الفرع الخامس : انحلال الحياة الزوجية	
64-62		الخاتمة
72-65		المصادر والمراجع
78-73		الملحقات

سورة الأعراف		
26	﴿يَتَّبِعِي عَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	31
سورة الإسراء		
54	﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عِنْدَهُ مَشْهُولًا﴾	36

الاختصارات

الجزء	ج
دون تاريخ النشر	د.ت.
دون مكان النشر	د.م.
دون ناشر	د.ن.
الصفحة	ص
الميلادي	م
الهجري	هـ
إلى آخره	إلخ...

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي أقام الشريعة وقوم الفطرة وأحسن الخلق، والصلاة والسلام على النبي الأمين، سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، وبعد :

ولا شك أننا ندرك أن مسألة العورة وحفظها والحرص على ما يسترها من الأمور التي عنيت بها شريعتنا الإسلامية وكل الشرائع الربانية، ومن هذا جاءت أوامر القرآن والسنة بوجوب سترها، وجعل الستر شرطا لكثير من العبادات والطاعات، وحرص الإسلام على الستر، ووضع شروطا ومعايير لما يعد ساترا لها، ودم المتساهلين في حفظها، وهذا كله سدا لذريعة الفتن التي قد تصيب الأمة إذا حل فيها الإنحلال والتكشيف.

والباحثة ستناقش بإذن الله تعالى العورة في الفقه الإسلامي وآثارها في الحياة الدينية والاجتماعية، كل ذلك حسب أبواب الفقه الإسلامي برؤية معاصرة ونظرة واقعية بحسب أدلة من القرآن الكريم والسنة ومقاصد الشريعة وفهم النصوص الشرعية التي تستوعب المستجدات وتبين أحكامها في كل زمان ومكان.

أهمية البحث

- i. تعلق أحكام العورة ببعض أحكام العبادات وتأثيرها عليها صحة وبطلانها.
- ii. أهمية ستر العورات وعدم كشفها في حياة الناس، وأثر ذلك على الأخلاق والمروءة والحياء، وما يستلزمه التفريط في بعض جوانب العورة من الخوارم والمؤثرات الواضحة على الأفراد والمجتمع الإسلامي.
- iii. أن ستر العورات هو الذي يميز المجتمع الإسلامي عن الكافر، ويميز أهل الدين والأخلاق عن الفسقة والمجانين، وبه تميز المرأة من الرجل، وبه يقاس مدى إحترام المرء واستقامته وحبه للستر والحياء مظهرا ومحبرا.
- iv. ما وقع فيه كثير من المسلمين في هذه العصور المتأخرة من منكرات ومخالفات شرعية في باب كشف العورات وعدم التستر، والسبب بالدرجة الأولى هو عدم العلم بأحكام العورة وضوابط كشفها، وكثيرا ما تؤتى الأمة بسبب الجهل ببعض الأحكام.
- v. هذا الموضوع من المواضيع المهمة التي ينبغي أن تعطى حقها من البحث والكتابة، خاصة في ظل الانفتاح الإعلامي والثقافي المعاصر.

أسباب اختيار الموضوع

- i. المساهمة في إثراء المنهج الفقهي الشرعي للإيفاء بحاجة الناس.
- ii. المساهمة في تحقيق مقصد الشرع في حفظ العورات وصيانة الأعراض.
- iii. ظهور كثير من المسائل في أحكام العورة تحتاج إلى مناقشة وبحث.
- iv. رفق المكتبة الإسلامية بأحكام العورة ومستجداتها المعاصرة لتكون مرجعا للأجيال القادمة.

مشكلة البحث

مسألة العورة من المسائل التي عنيت بها جميع الشرائع السماوية، حيث أنه بحفظها تتحقق مقاصد الشرع من صيانة الأعراض وحفظ الأخلاق، وبكشفها تهدم الأخلاق وتسقط الأمم وتفشوا المنكرات، والشريعة جاءت لتحفظ الأعراض ولتحقق مصالح العباد وتدرأ المفاسد عنهم، فالباحنة سيسعى في تبيين الأحكام الشرعية المتعلقة بالعورة وما يتعلق بها من مسائل معاصرة في ظل التساهل لدي الكثير في مسائل العورات سواء في الطب أو في واقعنا المعاصر في نطاق المجتمعات أو في وسائل الإعلام المختلفة، وحيث أن كثيرا من الناس واجهتهم استشكالات شرعية وفقهية والتباس في كثير من المسائل في باب العورة، والبحث سيسلط الضوء على هذه الأحكام ويناقشها في مجال الفقه الإسلامي.

أسئلة البحث

تجيب البحث عن الاسئلة الآتية :

- i. ما مفهوم العورة وأحكامها في الفقه الإسلامي؟
- ii. ما الأحكام الفقهية المتعلقة بالعورة في الحياة الدينية وآثارها؟
- iii. ما الأحكام الفقهية المتعلقة بالعورة في الحياة الاجتماعية وآثارها؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى ما يلي :

- i. بيان عن مفهوم بالعورة وأحكامها في الفقه الإسلامي.
- ii. مناقشة عن الأحكام الفقهية المتعلقة بالعورة في الحياة الدينية وآثارها.

iii. مناقشة عن الأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادة في الحياة الاجتماعية وآثارها.

الدراسات السابقة

وجدت بعض الدراسات القديمة والمعاصرة التي تناولت الموضوع، ومنها :

- i. كتاب **متن بداية المبتدي في فقه الإمام أبي حنيفة**، لعلي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين. تكلم الكاتب في كتابه تحت فصل الوطاء والنظر والمس عن أحكام النظر الرجل إلى الأجنبية إلا إلى وجهها وكفيها. فأقدم في كتابة بحثي حدود العورة بالنسبة للرجل والمرأة، الصغير والصغيرة، الخنثى والمخنث، والميت⁽¹⁾.
- ii. كتاب **مختصر العلامة خليل**، لخليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري. تكلم الكاتب في كتابه ما يتعلق في ستر العورة وصفة الساتر. أما سأشرح في بحثي كل ما يتعلق بالعبادة في العبادات والمعاملات وأحكامها الفقهية⁽²⁾.
- iii. كتاب **الأم**، للشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي. تكلم الكاتب في كتابه ما يتعلق بالعبادة وهي المسلم يدل المشركين على عورة المسلمين. أما سأشرح في كتابة بحثي كل ما يتعلق بحد العورة بين الرجل والمرأة كلها في الفقه الإسلامي⁽³⁾.
- iv. كتاب **الهداية على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني**، لمحمود بن أحمد بن الحسن، أبو الخطاب الكلوزاني. تكلم الكاتب في كتابه ما يتعلق بستر العورة في الصلاة.

(1) لفرغاني المرغيناني، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل. د.ت. متن بداية المبتدي في فقه الإمام أبي حنيفة. القاهرة : مكتبة ومطبعة محمد علي صبح.

(2) خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري، (1426هـ-2005م). مختصر العلامة خليل. القاهرة : دار الحديث.

(3) الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس. (1410هـ-1990م). الأم. بيروت : دار المعرفة.

أما في بحثي سأشرح كل ما يتعلق بستر العورة في الاستنجاء وقضاء الحاجة وفي الغسل وفي الصلاة وفي الحج وفي المعاملات⁽⁴⁾.

v. رسالة الدكتوراه تحت الموضوع أحكام العورة في الفقه الإسلامي بحث مقارن، لعبد الفتاح محمد إدريس. وقد بحث فيها ثلاثة فصول. وخصص الفصل الأول لبيان حد العورة في الصلاة، وأفرد الفصل الثاني لبيان حد العورات في حق النظر، وجعل الفصل الثالث لبيان حكم سماع صوت المرأة، والخلوة بها ومسها وخروجها من البيت. أما في بحثي فيها ثلاثة فصول. وخصص الفصل الأول لبيان مفهوم العورة في الفقه الإسلامي، وأفرد الفصل الثاني لبيان آثار العورة في الحياة الدينية، وجعل الفصل الثالث لبيان آثار العورة في الحياة الاجتماعية⁽⁵⁾.

vi. رسالة الدكتوراه تحت الموضوع لباس الرجل أحكامه وضوابطه في الفقه الإسلامي، لناصر بن محمد بن مشري الغامدي. تكلم الباحث فيه عن أحكام اللباس في باب العبادات، وتناول الباحث في رسالته بعض أحكام العورة في باب الصلاة. أما، سأكتب في بحثي عن أحكام الفقهية العامة المتعلقة في العبادات والمعاملات وآثارها في الحياة الدينية والاجتماعية⁽⁶⁾.

vii. رسالة الماجستير تحت الموضوع أحكام النظر في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة، لهدى مصلح علي الصفدي. تكلمت الباحثة عن النظر، وأحكامه، وأثر ذلك في أبواب الفقه الإسلامي، وتناولت

(4) محفوظ بن أحمد بن الحسن، أبو الخطاب الكلوزاني. (1425هـ-2004م). الهداية على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. مؤسسة غراس.

(5) عبد الفتاح محمد إدريس. (1414هـ-1993م). أحكام العورة في الفقه الإسلامي بحث مقارن. القاهرة: جامعة الأزهر.

(6) ناصر بن محمد بن مشري الغامدي. (1422هـ-2002م). لباس الرجل أحكامه وضوابطه في الفقه الإسلامي. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

الباحثة بعض أحكام النظر المتعلقة بالعورة في النصف الأول من رسالتها. أما في بحثي تكلم عن العورة، وأحكامها، وآثر ذلك في الحياة الدينية والاجتماعية، وتناول بعض أحكام المتعلقة بالعورة⁽⁷⁾.
viii. رسالة البكالوريوس تحت الموضوع العورة حدودها وحكمها عند المذهب الشافعي، لنورفايزة بنت سابن. قد شرحت في بحثها عن الأمور التي تتعلق بالعورة وكيفية وشروط عن ستر العورة باللباس عاما، وبشكل الخاص عن كيفية اللباس عند المجتمع في بروناي دار السلام من حيث اتباع على ما كتب عند المذهب الشافعي. فأقدم في كتابة بحثي عن الأمور التي تتعلق بالعورة عند آراء المذاهب الأربعة⁽⁸⁾.

ix. رسالة البكالوريوس تحت الموضوع العورة في الإسلام وأحكامها في الشريعة والقانون البروناوي، لخيريندينو بنت عبد اللطيف. قد اهتم هذا البحث بالمسائل عن حد العورة بين الرجل والمرأة والصغير والأمة والحرّة ومثلها الخنثى في الصلاة وخارجها، وبحثت عن ملازمة المجتمع البروناوي في الثياب، وأيضا عن حكم كشف العورة في الشريعة الإسلامية والقانون البروناوي. هذا البحث يختلف عن بحثي، لأنني سأشرح عن أحكام العورة ومتعلقاتها في الفقه الإسلامي فقط وليس في القانون البروناوي⁽⁹⁾.

x. رسالة البكالوريوس تحت الموضوع حكم العورة في الفقه الإسلامي، لسيتي صاحلة بنت محمد صالحين. قد شرحت في بحثها في الباب الأول عن العورة في الفقه الإسلامي بالشمول. والتالي في

(7) هدى مصلح علي الصفدي. (1409هـ-1989م). أحكام النظر في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة. المملكة العربية السعودية : جامعة أم القرى.

(8) نورفايزة بنت سابن. (1434هـ-2013م). العورة حدودها وحكمها عند المذهب الشافعي. بروناي دار السلام : جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

(9) خيريندينو بنت عبد اللطيف. (1423هـ-2002م). العورة في الإسلام وأحكامها في الشريعة والقانون البروناوي. بروناي دار السلام: معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية.

الباب الثاني عن حكم ستر العورة مع الأدلة والحكمة من الحجاب. وأخيرا في الباب الثالث عرضت المسألة من كشف العورة. سأكتب البحث تحت الموضوع العورة في الفقه الإسلامي وآثارها في الحياة الدينية والاجتماعية وهي تختلف عن هذه الدراسة السابقة⁽¹⁰⁾.

منهجية البحث

سلكت الباحثة في بحثها المنهج الاستقرائي الذي يقوم على استقراء الكتب العلمية والدينية من خلال جمع أحكام العورة، والتحليلي من خلال تحليل مواقف وأقوال فقهاء المذاهب الأربعة، والاستدلالي عن طريق مناقشة المسائل المتعلقة بالعورة مدعما ذلك بالدليل الشرعي المستقى من القرآن الكريم والسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسيرة السلف وأقوال الفقهاء ومرونة الشريعة التي تقي بحاجة الناس في كل زمان ومكان. وقام الباحث أيضا بجمع ما أمكن جمعه من المسائل التي لها تعلق وصله بموضوع البحث، ووضع كل مسألة منها في مكانها المناسب.

حدود البحث

يركز هذا البحث على مفهوم العورة وأحكامها ومسائلها في الفقه الإسلامي وآثارها في الحياة الدينية والاجتماعية. ويستنبط مجموعة الأسئلة التي تهم المجتمع. ثم عرض آراء فقهاء المذاهب الأربعة.

هيكل البحث

البحث يتكون من ثلاثة فصول، وبيان ذلك كما يلي :

الفصل الأول : مفهوم العورة في الفقه الإسلامي، وفيه خمسة مباحث.

الفصل الثاني : آثار العورة في الحياة الدينية ، وفيه ستة مباحث.

الفصل الثالث : آثار العورة في الحياة الاجتماعية، وفيه خمسة مباحث.

⁽¹⁰⁾ سبيقي صاحبة بنت محمد صالحين. (1426هـ-2005م). حكم العورة في الفقه الإسلامي. بروناي دار السلام : معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية.

الفصل الأول : مفهوم العورة في الفقه الإسلامي

المبحث الأول : مفهوم العورة والألفاظ ذات الصلة بالعورة

المبحث الثاني : حكمة مشروعية ستر العورة في الإسلام

المبحث الثالث : حكم ستر العورة

المبحث الرابع : أدلة وجوب ستر العورة

المبحث الخامس : حدود العورة عند الفقهاء

الفصل الثاني : آثار العورة في الحياة الدينية

المبحث الأول : مفهوم الحياة الدينية

المبحث الثاني : الأحكام الفقهية المتعلقة بالعورة في قضاء الحاجة

المبحث الثالث : الأحكام الفقهية المتعلقة بالعورة في باب الاغتسال

المبحث الرابع : الأحكام الفقهية المتعلقة بالعورة في الصلاة

المبحث الخامس : الأحكام الفقهية المتعلقة بالعورة في الحج

المبحث السادس : آثار ستر العورة وكشفها في الحياة الدينية

الفصل الثالث : آثار العورة في الحياة الاجتماعية

المبحث الأول : مفهوم الحياة الاجتماعية

المبحث الثاني : الأحكام الفقهية المتعلقة بالعورة في المعاملات

المبحث الثالث : الأحكام الفقهية المتعلقة بالعورة في اللباس

المبحث الرابع : أسباب كشف العورة في المجتمع

المبحث الخامس : آثار كشف العورة في الحياة الاجتماعية

الخاتمة

المصادر والمراجع

الفصل الأول : مفهوم العورة في الفقه الإسلامي

المبحث الأول : مفهوم العورة والألفاظ ذات الصلة بالعورة

العورة في الإسلام هي ما يجب ستره ويحرم كشفه طبعاً وشرعاً، وذلك حتى لا ينكر ما لا يجوز إنكاره، ويفعل ما لا يجوز فعله. يجهل بعض الناس معنى العورة وحدودها في الإسلام أو يخطئون تصوره. كلمة العورة مصطلح إسلامي معناه أجزاء معينة من جسم الرجل أو المرأة⁽¹⁾ يجب ألا تكشف ويحب على المرء ستر عورته. الستر مطلوب، الرجل والمرأة يختلفون في هذا. فإن ستر العورة من الأدب ومن صفات المؤمن ذكورا وإناثا ، والأدب هو الدين كله.

المطلب الأول : تعريف العورة في اللغة

جمع العورة هي العورات، بسكون الواو، وهي لغة عامة العرب، سكونها تخفيفاً لحرف العلة. العورة أصلها من العار، ذلك لما يلحق في ظهورها من العار، أي : المذمة⁽²⁾. وعرف أهل اللغة أيضاً معنى العورة مأخوذ من العور⁽³⁾ وهو النقص⁽⁴⁾، العيب والقبح⁽⁵⁾، الخلل في الثغر وفي الحرب⁽⁶⁾. قال أهل اللغة : سميت العورة بذلك لقبح ظهورها، ولغض الأبصار عنها. وتطلق العورة على كل ممكن للستر وتطلق على كل شيء يحرم إظهاره. وسميت العورة أيضاً سوءاً، وكل شيء يستره الإنسان أنفة وحياء فهو عورة، فهي تطلق على كل أمر يستحيا منه إذا ظهر، لأن إبداءها أمر سيئ يسوء الناس، يسوء المجتمع، يسوء الفرد، يسوء كل ذي فطرة سليمة.

(1) صورة جسم الرجل والمرأة، انظر ملحق رقم (1).
(2) محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الحرري الشافعي. (1421 هـ - 2001 م). تفسير حدائق الروح والريحان في روائع علوم القرآن. بيروت-لبنان : دار طوق النجاة. ج19. ص361.
(3) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. (1414هـ). لسان العرب. بيروت : دار صادر. ج7. ص253.
(4) الزحيلي، وهبة بن مصطفى. (د.ت). الفقه الإسلامي وأدلته. سورية-دمشق : دار الفكر : ج10. ص738.
(5) عبد الفتاح محمد إدريس. (1414-1993هـ). أحكام العورة في الفقه الإسلامي بحث مقارنة. مصر : جامعة الأزهر. ص8.
(6) جماعة من العلماء، تصدرها وزارة الأوقاف الكويتية. (1404 - 1427هـ). الموسوعة الفقهية الكويتية. مصر : دار الصفوة. ج31. ص43.

المطلب الثاني : تعريف العورة في الاصطلاح

ما يحرم كشفه من الجسم سواء من الرجل أو المرأة، أو هي ما يجب ستره وعدم إظهاره من الجسم. وحدها يختلف باختلاف الجنس، كما يختلف من المرأة بالنسبة للمحرم وغير المحرم. وعرفها أيضا بكل ما حرم الله تعالى كشفه أمام من لا يحل له النظر إليه (7).

المطلب الثالث : اللفظ ذات الصلة بالعورة (الستر)

الستر جمعه ستور أو سترة، بضم السين (8).

الستر في اللغة هو تغطية الشيء وستر الشيء يستره سترا أي أخفاه، وتستر أي تغطي. والستر ما يستر به. والاستتار أي الاختفاء. والسترة ما استترت به من شيء كائنا ما كان. ولا يخرج معناه الاصطلاحى عن معناه اللغوي (9).

وستر العورة في اصطلاح الفقهاء هو تغطية الإنسان ما يقبح ظهوره ويستحى منه، ذكرا كان أو أنثى أو خنثى. والصلة بين العورة والستر أن الستر مطلوب لتغطية العورة (10).

المبحث الثاني : حكمة مشروعية ستر العورة في الإسلام

الشريعة مبنية على المقاصد ووسائلها، ووسائل المقصود الموصلة إليه لها حكمه. أن الله فرض على المسلم رجلا أو امرأة ستر عورته، وحدد عورة الرجل والمرأة لحكمة.

ستر العورة عن نظر الأجانب منعا للفتنة والفساد لأن جسم المرأة يختلف عن جسم الرجل، لهذا فرض الله عليهما ستر بدنهما في الصلاة، وفي خارج الصلاة.

أن الله تعالى حبل الرجال على القوة والميل إلى النساء، وحبل النساء على الميل إلى الرجال مع وجود ضعف ولين. فإذا حصل كشف العورات نشأ عنها آثار تؤدي إلى حصول الغرض السيئ، لأن النفوس أمارة بالسوء، والهوى يعمي ويصم، والشيطان يأمر بالفحشاء والمنكر.

(7) جماعة من العلماء تصدرها وزارة الأوقاف الكويتية. (1404 - 1427هـ). الموسوعة الفقهية الكويتية. مصر : دار الصفة. ج.31. ص.44.

(8) إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني. (د.ت). المحيط في اللغة. د.م. د.ن. ج.2. ص.255

(9) جماعة من العلماء تصدرها وزارة الأوقاف الكويتية. (1404 - 1427هـ). الموسوعة الفقهية الكويتية. مصر : دار الصفة. ج.31. ص.44.

(10) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. (1410-1990هـ). الموسوعة الفقهية (زلزلة-سرية). الكويت : د.ن. ج.24. ص.173.

أن الإسلام يرى المسلم على الستر أيضا، ولو في مكان خال ولو كان وحيدا، وذلك أن الحياء صار صبغة له فلا تنفك في أي حال من الأحوال. ومن المعلوم أن الرجل والمرأة كليهما مطالبان بالستر ولكن الستر يختلف حسب الحاجة، فالاستشارة السريعة للرجل تحتم الستر الكامل للمرأة، بخلاف المرأة تجاه الرجل، فكان الستر له جزئيا يقدر بنصف جسمه⁽¹¹⁾.

إن من مكارم الأخلاق التي بعث بها محمد صلى الله عليه وسلم ذلك الخلق الكريم، خلق الحياء الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم من الإيمان، ولا ينكر أحد أن من الحياء المأمور به شرعا وعرفا احتشام المسلم وتخلقه بالأخلاق التي تبعده عن مواقع الفتن ومواضع الريب.

يحرص الإسلام حرصا كبيرا على القضاء على الفاحشة والرذيلة في المجتمع ومن جملة وسائله الفاعلة لذلك ستر العورات، وبذلك يستبق الوقوع فيها بخطوات عديدة وهذه طريقة مجدية جدا في طريق المحافظة على العفة، وذلك بأن طلب من الإنسان أن يستر عورته عن الآخرين ويغض بصره أيضاً عن عوراتهم وبذلك يكون المجتمع كله المستور والغاض بصره. والأصل أن يغض كل إنسان بصره عن عورة الآخرين.

المبحث الثالث : حكم ستر العورة

اتفق الفقهاء على أن ستر العورة من الرجل والمرأة أمر واجب عمن لا يحل له النظر إليها، كما يجب سترها في الصلاة وفي غير الصلاة. ودل على وجوبه كتاب الله تعالى وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على التفصيل الذي يأتي.

يجب ستر العورة عمن ينظر إليها في غير الصلاة⁽¹²⁾، لما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي، ولا ميت»⁽¹³⁾.

كما يجب ستر العورة عن أعين الناس، يجب كذلك سترها ولو كان الإنسان في خلوة، أي في مكان خال من الناس.

ويختلف حد العورة بالنسبة للرجل والمرأة مفصل في المذاهب، وسأحددها في المبحث الخامس.

(11) برهامي، ياسر (1433هـ - 2011م). الاختلاط بين الرجال والنساء. مدينة النصر- القاهرة : دار اليسر. ج1. ص65.

(12) أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي. (1421هـ- 2000م). البيان في مذهب الإمام الشافعي. جدة : دار المنهاج. ج2. ص115.

(13) ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (د.ت). سنن ابن ماجه. باب ما جاء في غسل الميت. د.م : دار إحياء الكتب العربية. ج1. ص469. حديث رقم : 1460.

وإذا بالغن في التستر والتعفف ولبسن الجلباب الذي تلبسه الشابات من النساء فذلك خير لهن وأكرم، وأزكى عند الله وأطهر، والله يعلم خفايا النفوس، ومجاز كل إنسان على ما قدم فاتقوه واجتنبوا سخطه وعقابه(17).

■ الدليل الثالث :

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأُزْجِيَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابٍ عَلَيْهِنَّ ذَلِكَ أُذِّنَ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا ﴾ (18).

يأمر الله تعالى نبيه الكريم، أن يوجه النداء إلى الأمة الإسلامية جمعاء، بأن تعمل على التمسك بآداب الإسلام، وإرشاداته الفاضلة، ونظمه الحكيمة، التي بها صلاح الفرد وسعادة المجتمع، وخاصة في أمر اجتماعي هام، يتعلق بالأسرة المسلمة.

ألا وهو الحجاب الشرعي الذي فرضه الله على المرأة المسلمة، ليصون لها كرامتها، ويحفظ عليها عفافتها، ويحميها من النظرات الجارحة، والكلمات اللاذعة، والنفوس المريضة، والنوايا الخبيثة، التي يكنها الفساق من الرجال للنساء غير المحتشمت، فيقول الله تعالى ما معناه.

يا أيها النبي بَلِّغْ أَوْامِرَ اللَّهِ إِلَىٰ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَمَرْءٌ زَوْجَاتِكَ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ الطاهرات، وبناتك الفضليات الكرميات أن يرتدين الجلباب الشرعي، وأن يحتجن عن أنظار الرجال، ليكن قدوة لسائر النساء، في التعفف، والتستر، والاحتشام، حتى لا يطمع فيهن فاسق، أو ينال من كرامتهن فاجر.

وأمر سائر نساء المؤمنين، أن يلبسن الجلباب السابع، الذي يستر محاسنهن وزينتهن، ويدفع عنهن ألسنة السوء، وأمرهن كذلك أن يغطين وجوههن وأجسامهن بجلابيبهن، ليميزن عن الإماء والقينات، فلا يكن هدفا للمعرضين، وليكن بعيدات عن التشبه بالفواجر، فلا يتعرض لهن إنسان بسوء، فذلك أقرب إلى أن يعرفن بالعفة والتصون، فلا يطمع فيهن من في قلبه مرض، { وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا } يغفر لمن امتثل أمره، رحيمًا بعباده حيث لا يشرع لهم إلا ما فيه خيرهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة(19).

(17) الصابوني، محمد علي. (د.ت). روائع البيان تفسير آيات الأحكام. سوريا-حلب : دار العزة. ج.2. ص194.

(18) سورة الأحزاب : 59.

(19) الصابوني، محمد علي. (د.ت). روائع البيان تفسير آيات الأحكام. سوريا-حلب : دار العزة. ج.2. ص352.

المطلب الثاني : أدلة ستر العورة في السنة

فهذه بعض أدلة من السنة النبوية على وجوب ستر العورة :

■ الدليل الأول :

وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أمر بإخراج النساء إلى مصلى العيد قلن "يا رسول الله، إحدانا لا يكون لها جلباب"، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «لتلبسها أختها من جلبابها»⁽²⁰⁾.

فيؤخذ من هذا الحديث أن المعتاد عند نساء الصحابة أن لا تخرج المرأة إلا بجلباب، فلن يأذن لهن رسول الله بالخروج بغير جلباب درءاً للفتنة وحمية لهن من أسباب الفساد، وتطهيراً لقلوب الجميع، مع أنهن يعشن في خير القرون ورجاله ونساؤه من أهل الإيمان من أبعد الناس عن التهم والريب⁽²¹⁾. وفي الأمر بلبس الجلباب دليل على أنه لا بد من التستر.

■ الدليل الثاني :

حدثنا يحيى بن سعيد، وإسماعيل بن إبراهيم، عن بجز قال : حدثني أبي، عن جدي قال، قلت : "يا رسول الله، عوراتنا ما نأتي منها وما نذر"، قال : «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك». قال، قلت "يا رسول الله فإذا كان القوم بعضهم في بعض؟" قال : «إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها». قلت : "فإذا كان أحدنا خاليا؟" قال : «فالله أحق أن يستحيا منه»⁽²²⁾.

ففي هذا الحديث الذي حسنه الترمذي الأمر بستر العورة في جميع الأحوال والإذن فقط بكشف ما لا بد منه للزوجات والمملوكات حال الجماع، ولا ينبغي التجرد بدون حاجة تدعو إليه أو ضرورة تحمل الجماع عليه⁽²³⁾.

(20) مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (د.ت). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب ذكر إباحت خروج النساء في العيدين. بيروت : دار إحياء التراث العربي. ج.2. ص606. حديث رقم : 890.

(21) عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن. (1420هـ). مجموع فتاوى ومقالات متنوعة. دار القاسم : الرياض. ج.4. ص234.

(22) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (د.ت). مسند الإمام أحمد بن حنبل. باب حديث بجز بن حكيم. د.م : مؤسسة الرسالة ج.33. ص235. حديث رقم : 20034.

(23) المدخلي، زيد بن محمد بن هادي. (1413هـ-1993م). الأفتان الندية شرح منظومة السبل السوية لفقهاء السنن المروية. الاسكندرية : دار علماء السلف. ج.4. ص329.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر العربية :

ابن الملك، محمد بن عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز. (1433هـ-2012م). شرح مصابيح السنة للإمام البغوي. د.م : إدارة الثقافة الإسلامية.

ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي. (د.ت). فتح التقدير. د.م : دار الفكر

ابن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المرزوي. (1412هـ-1991م). مسند إسحاق بن راهويه. المدينة المنورة : مكتبة الإيمان.

ابن عابدين، محمد أمين. (د.ت). رد المختار على الدر المختار. بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية.

ابن عابدين، محمد أمين. (د.ت). رد المختار على الدر المختار. بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية.

ابن مهنا، أحمد بن غانم بن سالم. شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي. (1415هـ-1995م). الفواكه اندواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني. د.م : دار الفكر.

أبو الحسن برهان الدين. (د.ت). الهداية في شرح بداية المبتدي. بيروت-لبنان : دار احياء التراث العربي.

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد. (1424هـ-2004م). سنن الدارقطني. بيروت-لبنان : مؤسسة الرسالة.

أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليميني الشافعي. (1421هـ-2000م). البيان في مذهب الإمام الشافعي. جدة : دار المنهاج.

أبو بكر عبد الله بن الزبير. (1996م). مسند الحميدي. دمشق-سوريا : دار السقا.

أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى. (د.ت). عمدة القاري شرح صحيح البخاري. بيروت : دار إحياء التراث العربي.

الأرمي العلوي الهري الشافعي، محمد الأمين بن عبد الله. (1421هـ). تفسير حدائق الروح والريحان في روائي علوم القرآن. بيروت-لبنان : د.ن.

الأزدي، معمر بن أبي عمرو راشد. (1403هـ). الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق). بيروت : المجلس العلمي بباكستان.

- أشجان حميد باصي. (د.ت). أحكام الخنثى في الفقه الإسلامي. د.م : الجامعة العراقية.
- الأصبحي المدني، مالك بن أنس بن مالك بن عامر. (1425هـ-2004م). الموطأ. د.م : مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية.
- الأمدي، زين العابدين. (2012م). الفتاوى الآمدية. تركيا : مكتبة سيدا.
- آمنة ناصر. (2013م). إنسانية الإنسان في الإسلام. القاهرة : سما.
- الأنصاري الأندلسي القرطبي، أبو العباس القرطبي ضياء الدين أحمد بن عمر. (1435هـ-2014م). اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه. دمشق-سوريا : دار النوادر.
- الأنصاري، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي. (1431هـ-2010م). الأشباه والنظائر في قواعد الفقه. الرياض: دار ابن القيم.
- البراك، عبد الرحمن بن ناصر. (1426هـ-2005م). فتح الباري بشرح صحيح البخاري. الرياض : دار الطيبة.
- برهامي، ياسر (1433هـ-2011م). الاختلاط بين الرجال والنساء. مدينة النصر- القاهرة : دار اليسر.
- البهوتي الحنبلي، منصور بن يونس. (د.ت). كشف القناع عن متن الإقناع. بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية.
- البيهقي، أبو بكر. (1408هـ-1988م). الآداب للبيهقي. بيروت-لبنان : مؤسسة الكتب الثقافية.
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك. (1998م). الجامع الكبير-سنن الترمذي. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- التليدي، عبد الله (1997م). المرأة المتبرجة وأثرها السيء في الأمة. د.م. دار ابن حزم.
- الجزيري، عبد الرحمن. (1419هـ-1998م). كتاب الفقه على المذاهب الأربعة. بيروت-لبنان : دار الثقلين.
- جماعة من العلماء وزارة الأوقاف الكويتية. (1427هـ). الموسوعة الفقهية الكويتية. مصر : دار الصفوة.
- جمال عبد الرحمن. (1426هـ-2005م). أحكام شعر المرأة والباروكة. مكة المكرمة : دار طيبة الخضراء.
- الجويني، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد. (1428هـ-2007م). نهاية المطلب في دراية المذهب. د.م: دار المنهاج.

- الحاجة كوكب عبيد. (1406هـ- 1986م). فقه العبادات على المذهب المالكي. دمشق-سوريا : د.ن.
- الخازن، علي بن محمد. (1415هـ). لباب التأويل في معاني التنزيل. بيروت : دار الكتب العلمية.
- الخراساني القهستاني، شمس الدين محمد بن حسام الدين. (1440هـ-2019م). جامع رموز الرواية مع شرحه : غواص البحرين. بيروت : دار الكتب العلمية.
- الخرائطي، محمد بن جعفر. (1413هـ-1993م). مساوي الأخلاق ومذمومها. جدة : مكتبة السوادي.
- الخطيب القسطلاني، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد. (1416هـ-1996م). إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. د.م : د.ن.
- الخن، مصطفى. البغا، مصطفى. الشرجي، علي. (1413هـ-1992م). الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى. دمشق : دار القلم.
- الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد. (1412هـ-2000م). سنن الدارمي. المملكة العربية السعودية : دار المغني.
- الديان، أبو عمر ديان بن محمد. (1426هـ-2005م). موسوعة أحكام الطهارة. الرياض : مكتبة الرشد.
- الدسوقي، محمد بن عرفة. (د.ت). حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني. بيروت : المكتبة العصرية.
- دلال باجس. (1434هـ-2013م). النساء الإسلاميات في العالم العربي. القاهرة : دار السلام.
- روجر بيلون. (2007م). فن التصوير الفوتوغرافي. بيروت : دار الحدائق.
- الرويان، أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل. (2009م). بحر المذهب (في فروع المذهب الشافعي). د.م : دار الكتب العلمية.
- الزحيلي، وهبة بن مصطفى. (د.ت). الفقه الإسلامي وأدلته. دمشق : دار الفكر.
- الزركشي المصري الحنبلي، شمس الدين محمد بن عبد الله. (1413هـ-1993م). شرح الزركشي. د.م : دار العبيكان.
- زين الدين بن إبراهيم بن محمد. (د.ت). البحر الرائق شرح كنز الدقائق. د.م : دار الكتاب الإسلامي.

- السجستاني، أبو داود. (د.ت). سنن أبي داود. بيروت : المكتبة العصرية.
- السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة. (1414هـ-1993م). المبسوط. بيروت : دار المعرفة.
- السعدي، ابن جرير. (1422هـ-2001م). إجماع المؤمنين بشرح منهج السالكين. الرياض : دار الوطن.
- سليمان بن محمد بن عمر. حاشية البجيرمي على الخطيب. (1417هـ-1996م). بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية.
- السهارنفوري، الشيخ خليل أحمد. (1427هـ-2006م). بذل المجهود في حل سنن أبي داود. الهند : مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية.
- سيد سابق. (1397هـ-1977م). فقه السنة. بيروت-لبنان : دار الكتاب العربي.
- سيد قطب بن إبراهيم. (1412هـ). في ظلال القرآن. بيروت : دار الشروق.
- شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد. (1404هـ-1984م). نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج. بيروت : دار الفكر.
- الشيبياني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد. (1403هـ-1983م). فضائل الصحابة. بيروت : مؤسسة الرسالة.
- الشيبياني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد. (د.ت). مسند الإمام أحمد بن حنبل. د.م : مؤسسة الرسالة.
- الصابوني، محمد علي. (د.ت). روائع البيان تفسير آيات الأحكام. سوريا-حلب : دار العزة.
- الطبراني، أبو القاسم. (د.ت). المعجم الكبير. القاهرة : مكتبة ابن تيمية.
- الطرابلسي المغربي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن. (1412هـ-1992م). مواهب الجليل في شرح مختصر خليل. د.م : دار الفكر.
- الطلحي، أحمد. (1434هـ-2013م). أساس علوم الدين رسالة مشتملة على أساس من العقيدة والفقه والسلوك على المذهب الإمام مالك رضي الله عنه. القاهرة : دار الصالح.
- الطنطوي، علي. (د.ت). تعريف عام بدين الاسلام. بيروت-لبنان : دار ابن حزم. الطيالسي البصري، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود. (1419هـ-1999م). مسند أبي داود الطيالسي. مصر : دار هجر.

الطهطاوي، علي أحمد عبد العال. (1429هـ-2005م). أسباب فوز المرأة المسلمة بالجنة ونجاتها من النار. بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية.

العاصمي الحنبلي النجدي، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. (1397هـ). حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع. د.م : د.ن.

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان. (د.ت). مجمع الأثر في شرح ملتقى الأبحر. د.م : دار إحياء التراث العربي.
عبد الفتاح محمد إدريس. (1414م-1993هـ). أحكام العورة في الفقه الإسلامي بحث مقارنة. مصر : جامعة الأزهر.

عبد الكريم زيدان. (1978هـ). الوجيز في أصول الفقه. بيروت : مؤسسة الرسالة.

عبد الله ناصح علوان. (1993م-1413هـ). الشباب المسلم في مواجهة التحديات. القاهرة : دار السلام.

عبد الله ناصح علوان. (1993م-1413هـ). الشباب المسلمة في مواجهة التحديات. القاهرة : دار السلام.

عبد الوهاب عبد السلام طويلة. (د.ت). فقه الألبسة والزينة. القاهرة : دار السلام.

العثيمين، محمد بن صالح. (1422هـ). الشرح الممتع على زاد المستقنع. المملكة العربية السعودية : دار ابن الجوزي.

العجلوني، إسماعيل بن محمد العجلوني. (1420هـ-2000م). كشف الخفاء ومزيل الإلباس. لبنان : المكتبة العصرية.

العدوي، مصطفى. (د.ت). جامع أحكام النساء. د.م : دار السنة.

العسقلاني، ابن حجر. شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام. (1971م). بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية.

عطية صقر. (2010م). موسوعة أحسن الكلام في الفتاوى والأحكام. القاهرة : مكتبة وهبة.

العك، خالد عبد الرحمن. (1424هـ-2003م). المحرمات على المرأة المسلمة في ضوء القرآن والسنة. بيروت-لبنان : دار المعرفة.

العك، خالد عبد الرحمن. (1426هـ-2005م). واجبات المرأة المسلمة في ضوء الكتاب والسنة. بيروت-لبنان : دار المعرفة.

- علاء الدين. (1406هـ-1986م). بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع. د.م : دار الكتب العلمية.
- عمر عبد العزيز هلال. (د.ت). وسائل التواصل الاجتماعي وأحكامها في الفقه الإسلامي. بيروت : دار الكتب العلمية.
- العيسى، سليمان بن فهد بن عيسى. (1410هـ-1990م). نهاية المطاف في تحقيق أحكام الطواف. الرياض : د.ن.
- قاضي المارستان. (1422هـ). أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى). د.م : دار عالم الفوائد .
- القاضي عياض. (1419هـ-1998م). إكمال المعلم بفوائد مسلم. د.م : دار الوفاء.
- القزويني الشافعي، أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي. (1417هـ-1997م). العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير. بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية.
- القزويني، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد. (د.ت). سنن ابن ماجه. د.م : دار إحياء الكتب العربية.
- القشيري النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن. (د.ت). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بيروت : دار إحياء التراث العربي.
- القطان الفاسي، أبي الحسن علي بن محمد. (1419هـ-1999م). النظر في أحكام النظر بحاسة البصر. دمشق: دار القلم.
- القطان الفاسي، أبي الحسن علي بن محمد. (1419هـ-1999م). النظر في أحكام النظر بحاسة البصر. دمشق: دار القلم.
- كمال السيد سالم أبو مالك. (2003). صحيح فقه السنة وأدلتها وتوضيح مذاهب الأئمة. د.م : المكتبة التوفيقية.
- م.جواد عفانة. (1435هـ-2014م). الإسلام وغزائر الإنسان "غزيرة الجنس". الأردن : د.ن.
- محمد بن عبد الرحمن بن العباس. (1429هـ-2008م). المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص. قطر : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

محمد بن قاسم بن محمد بن محمد. أبو عبد الله. الغزي، شمس الدين. (1425هـ-2005م). فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب. بيروت-لبنان : دار ابن حزم.

محمد بن مكرم بن علي. (1414هـ). لسان العرب. بيروت : دار صادر.

محمد تقي فلسفي. (1413هـ-1992م). الشاب بين العقل والعاطفة. بيروت-لبنان : مؤسسة البعثة.

محمد حسن غانم. (د.ت). مشكلات نفسية اجتماعية. د.م : د.ن.

محمد سعيد مبيض. (1435هـ-2014م). إلى غير المحجبات أولاً وإلى المحجبات ثانياً. القاهرة : دار السلام.

المدخلي، زيد بن محمد بن هادي. (1413هـ-1993م). الأفتان الندية شرح منظومة السبل السوية لفقهِ السنن المروية. الاسكندرية : دار علماء السلف.

المرداوي الدمشقي الصالحي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان. (د.ت). الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف. د.م : دار إحياء التراث العربي.

مريم آيت أحكام. (1413هـ-2013م). المرأة المسلمة بين تحديات التمكين ومستقبل التنمية. ص50.

المشيقح، خالد بن علي بن محمد. (1418هـ-1997م). شرح العمدة للشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. الرياض : دار العاصمة.

المصري القرشي، أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم. (1425هـ-2005م). الجامع. د.م : دار الوفاء.

مطيعي، محمد بحيت. (1929م). الجواب الشافي في إباحة التصوير الفوتوغرافي. د.م : د.ن.

المقدسي، ابن قدامة. أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد. (1388هـ-1968م). المغني لابن قدامة. د.م : مكتبة القاهرة.

موسى شاهين لاشين. (1423هـ-2002م). فتح المنعم شرح صحيح مسلم. د.م : دار الشروق.

ناصر علوان، عبد الله (1414هـ-1993م). مسؤولية التربية الجنسية من وجهة نظر الإسلام. د.م : دارالسلام.

ناصر بن عبد الكريم. (2000م). قضايا عقدية معاصرة. دار الرياض : الرياض.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. (1421هـ-2001م). السنن الكبرى. بيروت : مؤسسة الرسالة.

- النعمان، أحمد محمد. (2010م). الموسوعة الفقهية الطبية. بيروت-لبنان : دار النفائس.
- النمري القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم. (1400هـ-1980م). الكافي في فقه أهل المدينة. الرياض : مكتبة الرياض الحديثة.
- النووي، يحيى بن شرف. (1437هـ-1929م). المنهاج شرح صحيح مسلم. د.م : مؤسسة قرطبة.
- الهروي البغدادي، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله. (1421هـ-2000م). كتاب الأيمان "ومعالمه، وسننه، واستكمالها، ودرجاته". د.م : مكتبة المعارف .
- الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر. (1357هـ-1983م). تحفة المحتاج في شرح المنهاج. مصر : المكتبة التجارية الكبرى.
- الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر. (د.ت). الفتاوى الفقهية الكبرى. د.م : المكتبة الإسلامية.
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. (1404هـ-1983م). الموسوعة الفقهية (إرادة-استظهار). الكويت : د.ن.
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. (1406هـ-1986م). الموسوعة الفقهية (استعاذة-اشتفاء). الكويت : د.ن.
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. (1414هـ-1993م). الموسوعة الفقهية (طلاق-عددديات). الكويت : د.ن.
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. (1410-1990هـ). الموسوعة الفقهية (زلزلة-سرية). الكويت : د.ن.
- ياسين غادي. (1415هـ-1995م). الدر المنثور في أحكام الجنائر والقبور. الأردن : مكتبة جامعة مؤتة.